

## شرح سبل السلام (8) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدًا عبد ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموت -

00:00:00

الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجalla كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله -

00:00:20

اقول قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فات فوزا عظيما. اما بعد ان اصدق الحديث كلام

الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلاله -

00:00:40

ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد الله درسنا في هذه الليلة في مادة كما تعودنا واعتدنا في بداية كل درس ان نسأل فيما مضى ولكن نستسمحكم هذا الدرس لاننا لا نسأل لان الحديث الذي معنا في هذه الليلة في -

00:01:00

في مسائل عديدة. وتحتاج الى وقت. فنببدأ من الان في شرح هذا الحديث وفي التكلم في معاني هذه المسائل الفقهية. نشرح ان شاء الله الحديث والمسائل. ثم اذا انتهينا نقوم بتنقلها لكم ان شاء الله تعالى. فلا تنشغل بالكتابة ولا بشيء. الحديث -

00:01:30

وهو الحديث الثاني عشر في باب الطهارة المياه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اداء احدكم اذا بلغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاً في التراب. رواه -

00:02:00

مسلم وفي لفظ الله اي المسلم ايضا فليركه وللتزمي اخراه تراهن او اولاً في التراب. الحديث الذي معنا هذه الليلة عن ابي هريرة اي ان راوي الحديث ميم ابو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور -

00:02:30

احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات. اداهان اولاً في التراب اولاً في التراب. رواه مسلم. وفي لفظ له اي المسلم فليقله. وللتزمي اي في لفظ الذي جاء في سنن الترمذى اخراه ان اولاً في التراب. اولاً نتكلم عن معاني -

00:03:00

كلمات في الحديث ثانية نشرح الحديث ثالثا نتكلم عن المسائل الفقهية في الحديث بالنسبة لمعاني الكلمات في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم طهور اداء احدكم طهور بالضم. انتبه. طهور اداء احدكم. في في طهور وطهور. كما -

00:03:30

اصدق وقلنا وضوء ووضوء. الوضوء بالضم هو فعل الوضوء. هو اعمال الوضوء. المضمضة والاستنشاق وكذا وضوء هو فعل الوضوء. اما وضوء هو الماء الذي يتوضأ به. الفرق بين وضوء ويزير -

00:04:00

الوضوء هو فعل افعال الوضوء. اما الماء المستخدم في الوضوء فاسمي وضوء. كذلك طهور هو عملية التطهير. اما طهور هو الماء المستخدم في التطهير. واضح؟ اذا طهور اداء احدكم المقصود يعني عملية او كيف يطهور هذا الامام عملية تطهير الاناء ان يغسله اذا ورد به الكلب ان يغسله ايش -

00:04:20

سبع مرات الى هنا بالتراب. هذا طهور بالضم. هل معنى كلمة طهور؟ اداء احدكم يفهم انه هو الاناء اللي يستخدم في الامور المرأة المعتادة فالصحن اللي بتاكل فيه يسمينا والكوب اللي بتشرب فيه يسمى اداء وكذلك -

00:04:50

وضع فيه يسمى اداء او هو الاناء اللي بتستخدمه لاستخداماتك الايش؟ اليومية الخاصة في الشرب والاكل والوضوء. هل معنى الى احدكم يعني الذي اريده انك تتخيل معنى الله احدكم ان هذه هي الامور التي تستخدم كالعاده في الامور الخاصة -

00:05:20

يعني ما يجي واحد مثلا يقول عالخزان اللي فوق البيت اداء احدكم مستحيل مستحيل الواحد لما بيروح يشرب يمسك خزان اللي

فوق البيت ويعمل زي هيك ويشرب مستحيل اذا كنت دقق جدا ايمان احدهم ليش؟ لأن هذه بتحل لنا اشكال الان الله احدهم هو الاناء المستخدم في - 00:05:40

والاكل والوجوه. اذا ورد فيه الكلب ظهور اناناء احدهم اذا ولغ فيه الكلب معنى ولا لا؟ لا تستعجل. ولا الكلب عجيب. قال في اللغة اذا كان عندي الله وفيه مادة سائلة ووضع - 00:06:00

لسانه وحركه في الاناء فهذا هو الوجه. اذا ولغ الكلب اي ادخل لسانه في الاناء وحركه وكان المادة الموجودة في الاناء سائلة. واضح؟ هذا معنى الوجه. ان يضع الكلب لسانه في الاناء - 00:06:30

احركه والمادة الموجودة في الاناء سائلة. اذا كان الاناء موجود وفيه مادة صلبة وادخل الكلب لسانه وحركه يسمى هذا لعق. يسمى لعق. اذا اللعق هو ان يدخل الكلب لسانه في الاناء ويحركه - 00:06:50

لكن المادة الموجودة في الاناء صلبة. واضح الفرق بين الوجه والنعت. اذا كان الاناء فارغا في ناس صائد ولا صلب. وادخل الكلب لسانه في الاناء وحركه في الاناء. يسمى هذا لحس. يسمى ايش؟ نحس. ميز بين المعاني - 00:07:10

عشان كطالب علم، فاذا وجدت هذه في حديث تفهم معناها. اذا اللعنة والعلوم واللحس هو اذا ادخل الكلب لسانه في الاناء وحركه وكانت المادة الموجودة في الاناء سائلة اللائق اذا ادخل الكلب لسانه في الاناء وحركه وكانت المادة الموجودة في الاناء صلبة. اللحس - 00:07:30

اذا ادخل الكلب لسانه في الاناء وحركه وكان الله فارغا. واضح؟ اسأل؟ طيب شو معنى ها اذا ادخل الكلب لسانه في الاناء وكانت المادة الموجودة فيه صلبا. اه وحركه وحركه. اما اذا ادخل ما طلع ما يدخل على - 00:08:00

ها هو حركه ها شو معنى اللي هو معنى اذا ولغ لان حتى تميز الان ولا ذا الكلب ولا ذا شو معناه ابو فادي ها؟ وكانت المادة الموجودة سائلة. اذا ظهور - 00:08:20

اناء احدهم اذا ولغ فيه الكلب. تصورنا الان معنا ظهور ومعنى اناء احدهم ومعنى اذا وبلغ شو معنى بلوغ؟ فايض المطلوب الان اذا فعل الكلب هذا؟ المطلوب هو شرح الحديث. ايش؟ اذا انت جالس واماكم اناء وبلغ فيه الكلب المطلوب منك الان بامر الرسول صلى الله عليه وسلم ايش - 00:08:40

ان تريق هذا الماء فليركه كما جاء في رواية مسلم انك تكب هذا الماء. معنى اريقهم يعني ايه؟ يعني يدير هذا الماء. هذا الامر الاول انك تكب هذا الامر الثاني ان تغسل هذا الاناء سبع مرات طولهن بالتراب هذا هو المطلوب. هذا هو المفهوم للحديث. اذا كان - 00:09:10

عندى هنا وبلغ فيه الكلب هذا الماء اديره فليركه بان الرسول صلى الله عليه وسلم. المطلوب الثاني ان تغسل هذا الاناء سبع مرات بالتراب. اذا اولا معاني الكلمات شرحناها. شرح الحديث هذه مطلوب الان بعد ما صلحتنا معانيه واضح - 00:09:30

اذا ولغ الكلب في الاناء اناء احدهم هذا المطلوب منك الان. ان تريق هذا الماء وان تغسله سبع مرات ولهن بالتراب. المسار الفقهي في هذا الحديث فيه ثمان مسائل. وفيه تسعه لكن المسألة التاسعة تحت البحث - 00:09:50

تحت البحث لسا بنبحثها يعني. بس ننتهي منها وعليكم السلام. الاسبوع الجاي ان شاء الله بنقدم لكم ايها. اذا في هذا الحديث ثمانى مسائل المسألة الاولى اذكر لك المسائل بعددين نشرح مسألة مسألة المسألة الاولى حكم الكلب. لأن شغلنا كله - 00:10:10

شو حكمه؟ هل المسألة الاولى؟ المسألة الثانية حكم الماء اللي ورد فيه الكلب المسألة الثالثة حكم اراقة هذا الماء الولد فيه من كلب. واضح؟ المسألة الرابعة حكم غسل الاناء سبع مرات. المسألة الخامسة حكم التدريب اي جاءت في رواية مسلم - 00:10:30

فعصروه الثامنة بالتراب وفي روايته معنا اولا لهن بالتراب. وفي رواية الترمذى اخراه منا بالتراب او من كنا بالتراب الى الحكم التفريبي حكم ايش؟ حكم التدريب اي رش التراب على الاناء. المسألة السادسة المسألة - 00:11:00

نساء وهي حكم الغسلة الثامنة التي جاءت في صحيح مسلم وعثروه الثامنة بالتراب. حكم الغسلة الثامنة اللي هي زادت عن السبع الحديس اللي معنا حديث ابو هريرة سبعة. جاء في حديث اخر وهو حديث عبدالله بن المغفل. الثامنة شو حكم الغسلة؟ الثامنة.

هل تقادس كل النجاسات على لعاب الكلب؟ المسألة الثامنة هل يقادس الخنزير على الكلب واضح؟ التاسعة اللي هي تحت البحث اللي هي اذا ولد الكلب في الاناء لكن اللي كان فيه مش ماء - 00:11:40

كان في طعام اذا كان جامد شو حكمه؟ اذا كان سائل شو حكمه؟ يعني عندنا الجواب لكن نريد الادلة. فاتصلنا الالباني حفظه الله ما وجدناه بعد عاصي موجود فاجلنا هذه المسألة الى الاسبوع الايام؟ الى الاسبوع القادم لان ما بجوز نتكلم بدون دليل - 00:12:00 والا بنقدر نقول الجواب لكن الدليل ممكن نخوض. وما تعودنا نغشكم يعني ما تعودنا على الغش. اذا المسألة الاولى حكم الكلب للعلماء في هذه المسألة وهي حكم الكلب ثلاثة اقوال - 00:12:20

ثلاثة اقوال القول الاول فريق من العلماء قالوا بان الكلب كله. حتى لعابه. الفريق الثاني قال بان الكلب نجس كله حتى لعابه. الفريق الثالث قالوا لا الامر يحتاج الى تفصيل. الامر يحتاج الى تفصيل - 00:12:40

القول الاول الفريق الاول اللي قالوا بان الكلب ظاهر كله معهم ادلة. قالوا ان الكلب ظاهر كله حتى الارهاب. طب شو دليلكم قالوا دليلنا هذا من كتاب الله وحديث مروي في البخاري. ايش هي الآية؟ دليلكم؟ قالوا الله - 00:13:10

عز وجل قال في كتاب الصوف مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله. فقام كلب الصيد لما بيذربوا الانسان على الصيد ويبيقول بسم الله وبيبعته على الفريسة وبيجيبيها فقال ما جاء نص شرعي يقول بدننا نغسل ايش - 00:13:30

الفريسة اللي جابها او محل ما مسك الكلب. فيبيقول فهذا دليل على ان لعاب الكلب ظاهر والكلب ظاهر لان ما في دليل على غسل صعود الكلب. كلاب الصيد واضح؟ الحديث قالوا ما رواه البخاري عن ابن عمر يقول ابن عمر - 00:13:50

كانت الكلاب تقبل وتدبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم نؤمر برش الماء بعد الكلاب يعني ايه؟ على يطهر الكلاب كان يمشوا وكانوا يقولوا في المسجد ولن نؤمر بایش؟ بوضع ماء مكان الكلاب دليل على ان الكلاب ايش؟ ظاهرة. هذا دليهم - 00:14:10

هبيقى لهم طب شو تقولوا في الحديث اللي معنا؟ الحديث اللي معنا حدث ابو هريرة تمور انانا احدهم اذا ولع فيه الكلب ان يغسله سبع مرات او لاهن بالتراب. والرواية فليرقه. شو تردو على هذا؟ الجماعة اللي بقولوا بظهور الكلب - 00:14:30

يرد على ذلك من وجهين. الوجه الاول بان الامر هنا بغسل في الاناء واكب الماء هو للتبعد. وليس لنجاسة الكلب. هذا وجه من الوجوه الرد بها على الحديث هذا. قال - 00:14:50

الامر هنا للتبعد. يعني ما هو معروف العلة؟ العلة ايش؟ للتبعد مثل الانسان اذا اجنب انزل المني يغسل. ليس الاغتسال لان المني نجس انما الاغتسال لانها حالة تعبدية. حالات تعبدية فقالوا اذا الامر بغسل الاناء سبع مرات هذا امر تعبدي لان في تعبدية ليس لنجاسة - 00:15:10

هذا الكلب وقال وجه آخر وجه آخر نرد على هذا الحديث بأن هذا الغسل سبع مرات خاص بالكلب خاص بالكلب الكلب. ايش هو الكلب الكلب؟ عندهم الكلب المسعور الكلب الايام - 00:15:30

ام سعور قال لان الكلب المسعور معروف لدى الناس بتخاف منه لانه يكون فيه جرثومة اذا عض واحد الا ياخذ واحد وعشرين اضرب بس صح؟ فقالوا اذا لو ولد في الاناء انتقلت الجرثومة الى الاناء فخوفا على الناس ان تنتقل لهم هذا المرض السعار. فامر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

هذا ردتهم. لكن اولا انهم يقولوا في الآية ان لم يأت دليل على غسل الصيد دليل على ان الكلب نجس. هذا يتدخل فيما لا يعنيه. لانها وما كان ربكم نسيها - 00:16:10

فالله عز وجل عندما لم يأمرنا بغسل الصيد فهذا ما ما يجوز لنا ان نتدخل في ذلك لان الله عز وجل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ثم نقول بان الذبيحة لما بيمسكتها الكلب وبيجيبيها - 00:16:30

وبطاطع اسناته شو بيصير؟ مكان السنان بيطلع دم. الدم هذا نقول يعني نرد عليهم كلام منطقى زي ما هم حكم. بترد عليهم نقول بان هذا الدم لما طلع نزل النجاسة تبعه لعاب الكلب. ونقول بان هذه الذبيحة لما تذبح وتقطع وتوضع في القدر ويغلي بها حتى يستوي

هذا اكبر دليل على تطهير الايış ؟ تطهير اذا كان هناك نجاسة. هذا رد عليهم مثل كلامهم. كلام منطقي. اه وبالنسبة للحديث ما في دليل ابدا على نجاسة الايış ؟ على طهارة الكلب اللي هو الكلب تدبر وتقبل في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. شو علاقة مشي الكلب في المسجد باللعياب - 00:17:10

اذا هذا الفريق اللي قالوا بن الكلب طائر كله دليل دليهم غير قوي. دليهم غير قوي. الفريق الثاني على العكس تماما قالوا الكلب كله نجس حتى لعابه. ايش دليل الفريق هذا ؟ قالوا الحديث اللي معنا. قالوا طهور - 00:17:30

اناء احدهم اذا ولغ فيه الكلب ان يفسله سبع مرات اولى هن بالتراب وفي لفظ فليرقه. فقالوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدهم معناه انه حصل لاناء ايش ؟ نجاسة فقال طهور. فلا يكون لك طهور الا من نجاسة. فقال - 00:17:50

نور بناء احدهم دليل على ان الاناء حدث له نجاسة. هذا دليل وقالوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم فليرقه هذا اذا كان الامام ايش نجس ؟ اذا كان الكلب مش نجس فكيف الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر باراقة الماء واراقة الماء تضييع للماء. اذا كان الماء مش نجس - 00:18:10

فهذا تضييع للماء وتضييع الشيء لا يجوز. نهانا الاسلام عن الاصرار. وقالوا بامر الرسول صلى الله عليه وسلم بفسل الاناء سبع مرات هذا دليل ايضا على ان الكلب ايش ؟ نجس. فقالوا حديث للباب دليل على ان الكلب كله ايش ؟ نجس. الى الفريق الثالث قالوا يا جماعة الامر بيفتح الى تفصيل - 00:18:30

ما بنكون الكلب كله طاهر ولا بنقول الكلب كله نجس وهذا كلام صح وهذا هو الراجح قالوا لا نقف مع النص نقول نعam الكلب هو اللي نجس. اما شعري وبباقي جسد الكلب طاهر. ولذلك - 00:18:50

يجي واحد يقول لك وانا ماشي لمبني الكلب. ها ثيابي نجسة ؟ بنقول له لا. ليش ؟ لأن نجاسة الكلب فقط في دعاء. اذا الثالث وهو الراجح قال شيخ الاسلام ابن تيمية. وهذا القول هو ارجح الاقوال. وهو ان هذا الكلب فقط نجس. اما باقي الكلب شهر - 00:19:10  
اه ليه هو رجليه وراسه كله على ايش ؟ كل هذا ليس بنجس. ايش الدليل على نجاسة مهاب الكلب ؟ الحديث اللي معنا الحديث اللي معنا دليل على نجاسة نهاب الكلب. وايشه الدليل على طهارة الباقي ؟ الشعور وما باقي الكلب. ايشه الدليل ؟ قال شيخ الاسلام ابن - 00:19:30

في الفتاوى اجمع العلماء على ان الشعب والريش والصوف والوبر اي كل هذه الاشياء اللي بتكون على ظهر الحيوان فهي طاهرة سواء كانت على حيوان او طير يؤكل لحمه ؟ او كانت على طير او حيوان لا يؤكل لحمه - 00:19:50

او سواء كانت هذه الامور على حيوان ميت. او على حيوان حي فهي طاهرة. ايشه دليله ؟ قال الاصل في الطهارة ولم يأتي دليل بنجاستها. والاصل في الاشياء الايış ؟ الطهارة. الاصل فيها الطهارة حتى يأتي دليل يقول هذا ايش ؟ هذا نجس. وهذا كلام طيب - 00:20:15

اذا دليل بيعاب اذا دليل بان نعاب الكلب نجس بس لعاب الكلب نجس. اذا باقي الكلب يبقى ايش ؟ غير نجس لأن ما في دليل لا زال دليل يقول ان رجله نجسة بنقول برجله. نزل نزل الدماء هل احد يستطيع ان يقول الدماء - 00:20:35

نجسة ؟ لا ولا نقدر نقول الدماء كلها طاهرة. ولكن نقول الدماء طاهرة الا ما جاء فيه دليل بالايه بالنجاسة مثل نمل الحيط اذا لا نقول على شيء نجس الا بنص - 00:20:55

اذا حكم الكلب في المسألة ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا بن الكلب كله طاهر. المسألة الثانية الكلب كله نجس. المسألة الثالثة قالوا بن الامر فيه تفصيل. لعاب الكلب نجس وداخل كلب غير نجس. ودليهم على نجاسة - 00:21:15

الكلب حديث الباب المعنى والدليل على طهارة ما دون اللعاب الاجماع على ان هذه الامور باقية على حتى يأتي دليل بنجاستها ولم يأتي دليل. ما يأتي دليل يقول بان الريش والشعر والوبا والصوف الا على جلد الميتة حرام. ما في حد يقول بذلك ابدا ولا في دليل. اذا - 00:21:35

ايش؟ فهي ظاهرة. قبل ان تقرأ المسألة الثانية اسأل. حكم الكلب؟ ها؟ الكلب قلب العلماء في ثلاث اقوال. ليش؟ القول الاول قالوا انه طاهر. ظاهر كله. اه. والقول الثاني قالوا انه نجس كله. اي نعم. والقول الثالث - 00:21:55

قالوا ان الامر يحتاج الى تفصيل. ايوا. اللعب نجم. نعم. وباقى الكلب. غير نجس. غير غير نجس وهذا التأخير اللي هو الايش؟ القوى والراجح قال شيخ الاسلام ابن تيمية هو ارجح وقوى الاقوال. المسألة الثانية وهي حكم الماء - 00:22:15

كلب ايضا قالوا للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال. طبعا لانها تبع لمين؟ تابعة للمسألة الاولى قالوا الماء الورق فيه الكلب الماء الموجود في الاناء قالوا الفريق الاول قالوا بانه ايش؟ ظاهر. الفريق الثاني قالوا بان هذا الماء نجس - 00:22:35

الامر يحتاج الى تفصيل. الفريق الاول قالوا بان كل بان هذا الماء طائر. لأن هذا الفريق هو اللي قال عن الكلب ايش؟ طائر الكل شيء طبيعي. حيقول عن الكلب طائر كله. ويقول على المال الولد فيه نجس. فقالوا ما الكلب طور كله اذا الماء الورق فيه ايش - 00:22:58

الفريق الثاني قالوا بان هذا الماء نجس قالوا بان هذا الماء نجس ودليلهم ايش؟ حديث الباب بل انهم حديث بان هذا الماء لولا لولا انه نجس ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فليرقه لانه اذا ما هو نجس ما امر باراقته وما امر - 00:23:18

بعده سبع مرات فقالوا من هذا الحديث نقول بان الماء نجس. الفريق الثالث قالوا لا الامر يحتاج الى تفصيل اقول اذا تغير الماء في الاناء بلوغ الكلب تنجس. واذا لم يتغير - 00:23:38

فهو ظاهر انتبهوا معي في هنا مسألة دقيقة. القول الثالث قالوا بالامر يحتاج الى تفصيل. ننظر في الماء اذا تغير القاعدة اللي اخذناها ها ان العبرة بالتغيير قالوا ننظر في الماء اللي ولد فيه الكلب اذا تغير تنجس واذا لم يتغير - 00:23:58

فهو باق على ظهوريته. وهل يتغير الماء بغلود الكلب؟ نعم. نعم. اذا اتفقنا ان الماء اذا تغير الكلب تنجس. اذا تغير ها تنجس. واذا لم يتغير صار عندي الان اشكال خطير جدا - 00:24:20

اشكال اذا تغير تنجس اتفقنا ما في خلاف. اما اذا ولغ الكلب بالاناء ولم يتغير الان اشكال ايش صار؟ الاشكال اذكركم الاشكال ليش صار؟ عندي قاعدة تقول ان الماء طائر ما لم يتغير - 00:24:40

ما لم يتغير. القاعدة اللي عندي اللي اتفقنا عليها ان الماء يبقى ظهور ما لم يتغير. والماء عند الان ما تغير. وعند حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه قال فليرقه اذا عندي قاعدة تقول اذا لم يتغير الماء فهو تغور وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الماء قال فليرقه اذا - 00:25:00

انا صار في عندي اشكال. اه مين يطلعنا من الاشكال؟ فكر. واغلط. ها. هم احنا لا احنا الان نقول الماء ما تغير سواء قليل ولا كثير ولا فيه الكلب لكن ما تغير - 00:25:20

خليكم معندي خليكم معندي. انا بقدر احل الاشكال. لكن انا بدي انت تفكروا معي عشان ما تسبوني انا طول النهار وانا قاعد اعرق لحالى الان الاناء امامي ورق فيه الكلب. قلنا اذا تغير تنجس. ما في خلاف. اذا تغير تنجس - 00:25:40

الان ولد الكلب في الاناء ولم يتغير الماء. الماء الان ما تغير. فعندي قاعدة تقول اذا لم يتغير الماء فهو ظاهر. وعند حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فكيف الان اجمع بين الاثنين بين القاعدة بتقول انها ظاهر لأن القاعدة انت الان تقول ايش؟ الماء ظهور لأنه ما تغير صح - 00:26:00

القاعدة تقول الماء ظهور لأن لن يتغير. الامر الثاني ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فليرقه. ها قول يا دكتور نعم ها؟ لا ما هو اذا قلنا الامر تعبدى بنصير زي الفريق الاول. ها - 00:26:20

بدناك؟ اه. احسنت. احسنت. حلها. اللي انا حكيتها في مفردات اللي ايش اول ما بدأنا في الشرح يحل الاشكال اذا رجعنا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في انا احدهم - 00:26:50

في انا احدهم هذا لحل الاشكال. ليش؟ لأن في انا احدهم انا احدهم اللي هو بيكون دايما صغير طالبا اذا ولد فيه الكلب الا يتغير. كلمة في الله احدهم اما لو قال الرسول صلى الله عليه وسلم في الاناء فكن انا ابدا - 00:27:08

ما ينحلش ابدا. ان كل علماء الفقه قالوا الاشكال الحل اذا رجعنا للحديث ووقفنا عند الحديث في ائمه احدهم. وانه احدهم كاسة المي اللي فيها الصحن اللي بدي اكل فيه يعني طاسة صغيرة هيك بتتوщи منها فهذه غالبا الماء بيكون فيها صغير اذا ولا اغذيها الكلب الا يكون ايش - 00:27:28

ايه اللي اتغير اذا لم يتغير فليكون الحكم في الحديث هنا خاص بائمه احدهم. القاعدة عنا ما دورت. اما هذا الحكم خاص باله واضح؟ هذا خاص اذا القاعدة ما جرحتناها. ما جرحتنا القاعدة. ليش؟ لان القاعدة ما لم يتغير - 00:27:48

لكن الحكم الان هذا الحديث في ائمه احدهم والاناء غالبا لا يكون صغير غالبا ما يتغير اذا ولغ فيه الكلب. وحتى او لم يتغير لعد هذا الاناء لان عنا امر خاص بائمه احدهم. ما يكون هذا الحديث وينفض لنا او ضوء القاعدة اللي بينها بقى لنا شهر - 00:28:08

واضح؟ اذا هل الاشكال الان اذا بلغ الكلب في ائمه ولم يتغير؟ نقول ندير نكب الاناء السوق اتغير والله ما تغير ليش؟ لان الاناء دائمamente يكون صغير ومعرض للتغير. هذا الامر الاول هذا الوجه الاول. الوجه الثاني ان - 00:28:28

ان هذا الحديث الامر اللي يامر الرسول صلى الله عليه وسلم باراقة الماء خاص بالاناء. ميناء احدهم. الاناء اللي هو الاستعمال اليومي الشخصي اللي هو غالبا بيكون لكن انظر الى عشان نتعلم ان الاخلاق النبوية هذه مداعبة. من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة - 00:28:48

والحديث انه الجواز حديث ابن عمر اللي معنا كان الرجال والنساء يتوضأون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا. اذا هذا اربعة ادلة على جواز سأل الرجل والمرأة من ائمه واحد في وقت واحد - 00:29:12

يعني بجوز انت ومرتك تغتسلي اختك؟ طب بجوز انت واختك؟ اه اتوا اتوا اه اما اغتسال مش النهي عن الاغتسال. اما النهي انه ما بجوز تكشف عورتها اختك عليه. اما انت ومرتك اه. ولذلك لا يجوز من الرجال - 00:29:26

للنساء تكتشف المرأة الا الرجل على زوجته. يعني ما بجوز للرجل يغسل من النساء الا زوجته. ولا بيجوز من النساء تغسل من الرجال الا زوجها اما الرجل يغسل امه ويغسل اخته يغسل بنته! لا - 00:29:46

كذلك المرأة ما بجوز لا تغسل ابوها ولا اخوها ولا ابنها. انما بجوز تغسل زوجها. اذا المسألة الثالثة حكم اغتسال الرجل والمرأة منها واحد يجوز المسألة الرابعة حكم الماء المتبقى من غسل او ضوء المرأة. للعلماء في هذه المسألة قولان - 00:30:01

القول الاول قالوا بانه ظهور. اي طاير في نفسه ومطهر لغيره. القول الآخر بانه ظاهر اي مستعمل غير مطهر لغيره. الا أدلة كثيرة الادلة كثيرة. الرسول صلى الله عليه وسلم توضأ بفضل ميمونة. وتوضأ وتوضأ - 00:30:21

بفضل عائشة وقال ان الماء لا يجلب. او لا يجنب. طب افرض واحد قال لك يا اخي طيب اتوا الرسول صلى الله عليه احيانا في علماء يقول لك توضأ الرسول صلى الله عليه وسلم بفضل ميمونة هذه حالة خاصة. خصوصية للرسول صلى الله عليه وسلم. فترد عليه بايش؟ لا لا فيه - 00:30:41

ايها الرسول توضأ. اه اما ايش الدليل اللي معنا حكيته انا الان اللي يمنع الخصوصية ان الماء لا يوجد. لا يجلب. هذا خرج مخرج العلة. يعني ليش الرسول صلى الله عليه وسلم بيغتسلي بالماء؟ علما بانها اغتسلت منه من الجنابة. قال لها اه الماء لا يذنب - 00:31:02

دليل على ان الماء ما يحمل الجنابة. اذا الان ما في دليل بالخصوصية. هاي العلة. ذكر لنا العلة الان. ليش الواحد يغتسلي؟ بفضل المرأة حتى ولو كانت مغتسلة من الجنابة - 00:31:22

لان الماء لا يذنب يعني لا يحمل الجنابة. هذه هي الايش؟ العلة. اذا الدليل الاول على ان الماء ظهور ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الماء لا يجنب. الدليل - 00:31:32

الثاني انه اغتسلي بفضل ميمونة. الدليل السائل انه اغتسلي بفضل عائشة. الدليل الرابع. لا. يلا هاتوا لي ياه. اول ان الماء الاصل فيه الطهارة. الماء الاصل فيه ايش؟ الطهارة. لا نقول بانه تغير او تنجس - 00:31:42

لا اذا تغير. فاذا تغير بنقول بالنجاسة بنقول نجس. اذا تغير بشيء ظاهر يضاف اليه. يضاف اليه. فهمتم اربع مسائل قولوا فهمنا. الحمد لله. يلا اكتبوا اكتب الحديث طبعا الاحاديث الثلاثة لا انا اقولهم يلا ماشي الحال - 00:32:02

عن رجل اكتب وعن رجل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اغتسل المرأة بفضل الرجل - [00:32:32](#)

او الرجل بفضل المرأة وليغتربا جميعا اخرجه ابو داود والنسائي والحديث صحيح الحديث اللي بعده رقم عشرة. وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رضي الله عنها - [00:32:52](#)

كان يغتسل بفضل ميمونة رضي الله عنها رواه مسلم. الحديث الحادي عشر وأصحاب السنن ولاصحاب السنن اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة في جفنة. الحديث يدل على اجتماع ازواج المدينة - [00:33:26](#)

واحدة يعني البعض يطلع على الواحد. فجاء ليغتسل منها فجاء ليغتسل منها فجاء ليغتسل اني كنت جنبها. فقالت اني كنت جنبها فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنبك - [00:33:56](#)

ان الماء لا يجلب مين اول السطر؟ الحديث صحيح اللي هو الحديث رقم تسعه يعني الحديث اللي هو رقم تسعه صحيح من اول السطر وهناك من اهل الحديث وهناك من اهل الحديث - [00:34:28](#)

منهم البهقي ابن حزم منهم البياعي وابن حزم. من اول السطر اهل الحديث البهقي اهل الحديث بانه في معنى بانه في معنى المرسل من اهل السطر والحديث المرسل هذه فوائد طيبة ما في مانع تعرفها والحديث - [00:34:56](#)

المرسل هو ما رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث المرسل هو ما رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم ويرد على هذا ويرد على هذا - [00:35:39](#)

ويرد على هذا بان جهالة الصحابي لا تضر ويرد على هذا بان جهالة الصحابي لا تضر. لان الصحابة كلهم كمل. عدول يلا اكتبواها لحالكم. لان الصحابة كلهم عدول. من اول السطر. وابن حزم ضعف الحديث - [00:36:03](#)

وابن حزم ضعف الحديث فقال ان راوي الحديث هو داود ابن يزيد الاودي. داود ابن يزيد الاودي. وهو ضعيف ويرد على هذا ويرد على هذا بان راوي الحديث - [00:36:36](#)

لان راوي الحديث هو داود ابن عبدالله الاودي. هو داود ابن عبد الله الاودي وهو ثقة وهو ثقة. اذا الحديث صحيح يلا عشان الوقت المسائل الفقهية في الحديث ها احنا خلصنا من قول ابن حزم الان المسائل الفقهية - [00:37:15](#)

المسألة الاولى المسألة الاولى حكم اغتسال المرأة بفضل الرجل المسألة الاولى حكم اغتسال المرأة بفضل الرجل نقل الامام النووي الاجماع على جواز الاغتسال نقل الامام النووي الاجماع على جواز الاجماع على جواز اغتسال المرأة بفضل الرجل - [00:37:53](#)

الاجماع على جواز اغتسال المرأة بفضل الرجل على جواز اغتسال المرأة بفضل الرجل ولكن هذا الاجماع فيه نظر ولكن هذا الاجماع فيه نظر ولكن هذا الاجماع فيه نظر لانه ورد عن جماعة من العلماء لانه - [00:38:29](#)

ورد عن جماعة من العلماء الكراهة لانه ورد عن جماعة من العلماء الكراهة اذا لا اجماع على الجواز المطلق لا اجماع على الجواز المطلق لا اجماع على الجواز المطلق وانما نقول الاجماع على عدم التحرير. وانما نقول الاجماع على عدم - [00:38:59](#)

التحريم لا اجماع على الجواز المطلق وانما نقول الاجماع على عدم التحرير المسألة الثانية حكم اغتسال الرجل بفضل المرأة. حكم اغتسال الرجل بفضل المرأة للعلماء في هذه المسألة قولان - [00:39:28](#)

القول الاول التحرير القول الاول التحرير القول الاول التحرير. دليهم واحد من اول السطر الحديث الذي معناه حديث الذي معناه اللي هو عن رجل صحب النبي الدليل الثاني حديث الحكم - [00:40:02](#)

ابن عمرو الغفاري حديث الحكم ابن عمرو الغفاري قال الحكم ابن عمرو الغفاري قال نهى رسول الله قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة - [00:40:32](#)

ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة رواه الخمسة وصححه الالباني في الارواه. رواه الخمسة وصححه الالباني في الارواه رقم حداش الحديث رواه الخمسة وصححه الالباني في رواه الغليل يعني. رقم احداش من اول السطر القول الثاني هذا القول الاول - [00:40:55](#)

على القول الثاني الجواز الجواز وهذا هو رأي الجمهور دليهم واحد الحديث كل اللي احنا نقلناهم.

الحادي الثاني اللي احنا مش نقلناه على ثلاث حديث. اه دليهم اكتبوا الحديث الاول الثاني والثالث - 00:41:22

رقم عشرة الحديد العاشر والدليل الثاني الدليل الحادي عشر نحنا كتبناهم بلاش نكتبهم مرة ثانية فش وقت الدليل الرابع حديث ميمونة رضي الله عنها ثالث الحديث الثالث حديث ميمونة رضي الله عنها - 00:41:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ توضأ بفضل غسلها من الجنابة حديث ميمونة رضي الله عنها اه احنا خدنا العاشر والحادي عشر احنا معنا اربع ادلة. لا - 00:42:16

بعض ازواج النبي ما في لا لا غيره غيره الحديث العاشر ابن عباس وحديث الحادي عشر ببرضو ابن عباس الحديث العاشر اللي هو حديث ابن عباس اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل بفضل ميمونة. حديث ابن عباس. وحديث الحادي عشر اللي هو ببرضو حديث - 00:42:38

ابن عباس لاصحاب السنن اللي هو بعض ازواج النبي. الحديث الثالث الان اللي هو خارج مش معنى الان جاي من برا هذا. حديث ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:06

توضأ بفضل غسلها من الجنابة. يختلف. اي نعم. لا هي روي الحديث واغتسل الرسول صلى الله عليه وسلم من غسلها من الجنابة. توضأ بفضل غسلها من الجنابة وهذا الحديث رواه احمد وابن ماجه - 00:43:16

اي نعم. الحديث الرابع الرابع روى البخاري عن ابن عمر روى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهم قال روى ابن روى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهم قال - 00:43:35

كان الرجال والنساء كان الرجال والنساء يتوضأون كان الرجال والنساء يتوضأون على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم جميع روى البخاري عن ابن عمر خلاص؟ رضي الله عنهم قال كان الرجال والنساء يتوضأون على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم جمیعا - 00:43:57

من اول السطر. وهذا رد القائلون وهذا رد القائلون بالجواز على القائلين بالمنع. الان بدننا نعرف رد اللي قالوا بالجواز على اللي قالوا بالاليه بالمنع وهذا رد القائلون بالجواز على القائلين بالمنع - 00:44:19

الجواب الاول الجواب الاول قالوا ان النهي محمول على الماء المتساقط. قالوا اتفضلا. قالوا ان الماء محمول على الماء المتساقط من اعضاء المرأة قالوا ان النهي محمول على الماء المتساقط - 00:44:43

من اعضاء المرأة وذلك لانه مستعمل قالوا ان النهي محمول على الماء المتساقط من اعضاء المرأة وذلك لانه مستعمل وليس النهي وليس النهي عن الماء الباقي في الاناء وليس النهي عن الماء الباقي في الاناء - 00:45:04

بعد انتهاء وضوئها. وليس النهي عن الماء الباقي في الاناء من اول سطرة. الجواب الثاني وهو الاقوى الجواب الثاني وهو الاقوى الجواب الثاني وهو الاقوى وهو رأي الجمهور الجواب الثاني وهو الاقوى وهو رأي الجمهور قالوا - 00:45:29

يحمل يحمل النهي على كراهة التنزيه يحمل الناهي على كراهة التنزيه وتحمل الاحاديث الاخرى على بيان الجواز يحمل النهي في الحديث على قراءة التنزيه وتحمل الاحاديث الاخرى على بيان الجواز - 00:45:57

وبذلك بهذا الحكم يعني وبذلك نكون قد عملنا بكل الايشه الادلة وبذلك نكون قد عملنا بكل الادلة الخلاصة الخلاصة قال صاحب سبل السلام قال صاحب سبل السلام وفي الامرین خلاف - 00:46:20

وفي الامرین خلاف والاظهر جواز الامرین والازهر جواز الامرین وان النهي محمول على كراهة التنزيه. وان النهي محمول على كراهة التنزيه. المسألة الثالثة شدوا حيلكم يلا المسألة الثالثة هل يجوز للرجل والمرأة ان يغتسل من اماء واحد - 00:46:49

هل يجوز للرجل والمرأة ان يغتسل من اماء واحد الجواب نعم يجوز بل هناك اجماع على الجواز نعم يجوز بل هناك اجماع على الجواز نعم يجوز بل هناك اجماع على الجواز - 00:47:24

الدليل واحد الدليل واحد من قوله صلی الله عليه وسلم في الحديث وليغترفا جميعا من قوله صلی الله عليه وسلم في الحديث وليغترفا جميعا دليلي الثاني حديث ابن عمر كان الرجال والنساء كتبناه - 00:47:49

حديث ابن عمر كان الرجال والنساء اكتب عند هذا الحديث تعليق. تعليق تعليق حتى ما تنساه مع مر الايام. اذا احتاج مريض القلب على جواز الاختلاط بهذا الحديث اذا احتاج - [00:48:13](#)

مريض القلب على جواز الاختلاط في هذا الحديث يرد عليه ان ذلك خاص بالرجال والنساء المحارم يرد عليه يرد عليه ان ذلك خاص بالرجال والنساء المحارم الدليل الثالث عن ام سلمة - [00:48:32](#)

الام سلمى سلمى عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة من اناء واحد من الجنابة متفق عليه - [00:48:57](#)

دليل الرابع وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم باناء واحد من الجنابة نفترض منه جمیعا - [00:49:20](#)

نفترض منه جمیعا. المسألة الرابعة ها السيدة عائشة رضي الله عنها عائشة روى الحديث. ومتفق عليها الله اعلم. حديث ام سلمة وعائشة متفق عليها المسألة الرابعة ما حكم فضل وضوء المرأة او غسلها - [00:49:49](#)

اما حكم فضل وضوء المرأة وغسلها خلاص؟ خلاص استنى شوي دقیقة؟ ايه طول بالك بدری فيها برکة ما حکم فضل وضوء المرأة للعلماء في هذه المسألة قولان للعلماء في هذه المسألة قولان - [00:50:16](#)

القول الاول القول الاول انه ظهور. القول الاول انه ظهور الدليل واحد هو الارجح طبعا هذا ما نحن عليه من اول ما بدأنا. الدليل الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب - [00:50:39](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب وهذا يدفع قول الذين يقولون بالخصوصية وهذا يدفع قول الذين يقولون بالخصوصية لأن هذا خرج مخرج التعليل - [00:51:01](#)